

# شرح كتاب #الأدب\_المفرد للبخاري المجلس السادس | أ.د. عمر

## المقبل |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره مصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله - [00:00:00](#)

رحمة للعالمين وعلى الله واصحابه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات الحاضرين في هذا الجامع. ومرحبا بجميع الاخوة والاخوات المتابعين عبر البيريسيكوب. وسائل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذه المجالس حجة لنا لا علينا. شاهدة لنا - [00:00:24](#) ا يوم نلقاء وان تكون سببا في الانتقال من دائرة العلم الى دائرة العمل. فانما يراد من العلم العمل خصوصا وانتم ترون ايها الاخوة والاخوات ان هذه الابواب التي في هذا الكتاب المبارك الادب المفرد ابواب كما يقال - [00:00:44](#)

حيوية عملية تمر بنا في حياتنا بعضها بشكل يومي وبعضها بشكل اقل من ذلك. ولهذا من طلب العلم للعمل كان صادقا في ذلك اعين وبورك له في علمه. اما من كان يطلب لذات الطلب ولاجل الاستكثار من المعلومات فليراجع نيته - [00:01:04](#)

عند قول المصنف رحمه الله باب عقوق الوالدين. نعم حديث الخامس عشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ولوالديه وللساميدين. قال المصنف رحمه الله تعالى باب عقوق الوالدين. حدثنا مشدد - [00:01:24](#) قال حدثنا بشر ابن المفضل قال حدثنا الجريجري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أبئكم بأكبر الكبائر ثلاثة؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين - [00:02:04](#)

جلس وكان متكتئا ثم قال إلا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن وراض كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية رضي الله - [00:02:24](#)

طبعا الى المغيرة رضي الله عنه اكتب الي بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والراد فاملى علي وكتب بيده اني سمعته ينهى عن كثرة السؤال واضاعة المال وعن قيل وقال نعم. اه هذا - [00:02:44](#)

ذكر فيه المصنف رحمه الله آيا بعض الاحاديث الدالة على عقوبة آيا او على تحريم عقوبة الوالدين. واصل مادة كما تقدم معنا في درس سابق تدور على القطع تدور على القطع ومنه سميت العقيقة عقيقة ايضا لأنها - [00:03:04](#)

قطع وتجزأ اجزاء وهكذا المقصود به في هذا الموضع وهو عقوبة الوالدين والعياذ بالله المقصود به برهما وقطع صلتهم. نسأل الله العافية والسلامة. وهذا الحديث الذي ابتدى به المصنف رحمه الله هذا الباب اخرجه البخاري - [00:03:24](#)

البخاري ومسلم والترمذى وابو داود. فهو متفق عليه كما ترون. هذا الحديث فيه اه فوائد اولها حسن تعليمه صلى الله عليه وسلم حيث قرر المعلومة باسلوب يلفت نظر السامع حينما طرحت على صيغة سؤال. وكان بامكانه صلى الله عليه وسلم ان يقول اكبر الكبائر كذا وكذا ويكون - [00:03:44](#)

الكلام صحيح ومستقيما. لكن هذا من حسن التعليم ان ينوع المعلم اسلوب تقرير المقالات. فاحيانا بصيغة السؤال. واحيانا يعرضه برقم فيقول ثلاثة سبعة الى اخره. واحيانا يبتدأ بها آيا مقررا - [00:04:14](#)

واحيانا يغتنم موقفا حصل كما وقع للنبي عليه الصلاة والسلام في في حديث الشفاعة لما قربت اليه شاة نهس منها نهسة كانت تعجبه الذراع. ثم قال انا سيد الخلق يوم القيمة. فكل الذين حضروا ذلك المشهد. بعد - [00:04:34](#)

كلما يعني لو حضروا على مائة وفيها ذبيحة ثم احد نهس من تلك الذراع مباشرة سيقفز ذهنه الى ذلك الموقف الذي قرر فيه النبي صلى الله عليه وسلم تلك الحقيقة العظيمة وهي ذلك آما يقع في ذلك الموقف المهيب من شفاعته صلى الله عليه وسلم وما يقع للناس من احوال الى اخره - 00:04:54

اذا على المعلم ان يغتنم او ان ينوع في اسلوب تقرير المعلومة ولا يحمد على اسلوب واحد. قال الا انبيكم باكبر الكبائر وهذه الجملة رددها صلى الله عليه وسلم ثلاثا. وهذا اسلوب اخر ايضا. كيف اسلوب اخر؟ عندنا اسلوب الاستفهام. وعندنا تكرير السؤال ايضا - 00:05:14

وفي كل مرة يقول لهم الا انبيكم باكبر الكبائر قولون بلى. ثم يقول الا انبيكم باكبر الكبائر؟ بلى اذا الموضوع عظيم ومهم جدا. ومن الاشياء التي يقع فيها بعذ الطلاق الذين يحفظون في السنة انه اذا اراد ان يسمع - 00:05:34 هذا الحديث هذا الشيخ ايش يقول؟ الا انبيكم باكبر الكبائر ثلاثا ويمشي. وهذا في نظري خطأ. ليس حراما لكن نقول خطأ. اذا ما الصواب ان اقول له كما قاله صلى الله عليه وسلم. فتردد هذه الجملة ثلاثا فهي اوقع في النفس. قالوا بلى يا رسول الله. قال الاشراك بالله - 00:05:54

والاشراك بالله عز وجل انواع اكبر واصغر كما هو معلوم وليس هذا مقصود آما يعني توضيح هذا ليس مقصودنا لنا ولكن المقصود به هو فيما يتعلق بالشرك الاكبر هو صرف اي نوع من انواع العبادة او ما يختص بالله جل وعلا لغير الله عز - 00:06:14 عز وجل فهذا هو الشرك الاكبر. وما دونه مما لا يقع بهذا الوصف فهو داخل في اه معنى الشرك الاصغر وفي معنى الشرك الاصغر ايضا تفاصيل وهو من الموضع الدقيقة في ابواب العقائد. ثم قال وعقوق الوالدين وهذا هو الشاهد الذي لا جله ساق - 00:06:34 المصنف رحمه الله هذا الحديث فعقوق الوالدين ليس كبيرة من الكبائر فحسب بل هو من اكبر الكبائر والعياذ بالله هذا دليل على ان الكبائر ايضا ليست على درجة واحدة. الحديث صريح في انها ايش؟ تتفاوت في مراتبها - 00:06:54 والمؤمن الذي يخاف الله عز وجل. اسأل الله ان يجعلنا واياكم من هؤلاء. لا ينظر فقط الى كون الامر ماذ؟ كبيرة او صغيرة بل ينظر الى كما قال بلال بن سعد رحمه الله احد التابعين قال لا تنظر الى صغر الخطيئة ولكن انظر الى عظمتها من عصبيت - 00:07:14 ولكن لا شك ان المؤمن يخاف من الواقع في الكبيرة اكثر من خوفه من الواقع في الصغيرة. وذلك لاسباب وبحث في الكبائر والصغرى يطول. لكن اشير هنا فقط الى مسالتين او ثلاث. الاولى ان الذنوب على الصحيح تنقسم الى - 00:07:34 كبائر وصغرى. قال الله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه ايش؟ نكفر عنكم سبئاتكم. فسمى الله الذنوب كبائر وسبئات المقصود بها هنا ايش؟ الصغار. ومن الفروق بين الكبائر والصغرى ان الصغار تکفرها الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان يوم رمضان. بينما الكبائر - 00:07:54

لا لابد لها من توبية خاصة. لابد لها من استفائها وادائها. المسألة الثانية الواقع في الكبائر - 00:08:14

كما يقرره اهل العلم موجب للفسق. مباشرة بمجرد وقوع الكبيرة. بينما الصغيرة اذا استمر عليها ولازمها اوجبت له الفسق. وهذا احد الفروق بين الكبائر والصغرى. والعلماء مختلفون هل هي مضبوطة بالعد ام بالحد؟ اللي هي ايش؟ الكبائر. وال الصحيح انها مضبوطة بالحد لا بالعد - 00:08:34

ايش الفرق بين الحد والعد؟ الحد تضع لك ضابط وتدخل فيه ايش؟ ما دخل تحته بالضبط. اما العد فان تقول الكبائر هي كذا كذا وكذا ثم تنتهي. وال الصحيح انها مضبوطة بالحد. وفي هذا البيت المشهور الذي ذكره ابن عبد القوي في آما - 00:09:04 منظومته المشهورة في الاداب يقول فما فيه حد في الدنيا او توعد فسم كبرى على نص احمد شف اي ذنب فيه حج في الدنيا مثل الزنا مثل القذف السرقة هذا من الكبائر. او توعد يعني اه - 00:09:24

آما عليه وعيده في الاخرة مثلا ما اسفل من الكعبين ففي النار. من اقطع قيادا من الارض شبرا من الارض آما قيد شبرا من طوقه يوم القيمة ثم قال وزاد حفييد المجد يقصد ابن تيمية رحمه الله اوجى وعيده بلعن - 00:09:44

بنفي لايمان ولعن مبعد بنفي الایمان يعني اي ذنب يقال فيه عن فاعله لا يؤمن احدكم اذا فعل كذا او فليس بمؤمن هذا داخل في حد الكبائر. او قال ولعن مبعد يقصد كل ما صدر اي حديث - [00:10:04](#)

يصدر باللعن فانه داخل في حد الكبائر. داخل في حد ماذ؟ الكبائر. لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وكاتبه شاهديه. في حديث عبد الله بن في السنن لان رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي. وايا ما كان اللعن من الله سبحانه وتعالى او من رسوله عليه الصلاة والسلام. فكله داخل في - [00:10:24](#)

في حد الكبائر. فاذا ضبط طالب العلم هذا الحد استراح وعرف ماذ؟ وعرف ضابط الكبيرة. وهذا عن كل حال ايضا من الموضع التي يرد عليها الاجتهاد. قال وجلس وكان متكتئا. يعني كان عليه الصلاة والسلام متكتئا هكذا. ثم جلس. يعني عدل جلسه - [00:10:44](#) وقال الا وقول الزور الا وقول الزور. وفي الرواية الاخرى عند البخاري نفسه في الصحيح. وشهادة الزور والقول لو لم تذكر الشهادة داخل فيه ماذ؟ يدخل فيه شهادة الزور. يدخل فيه شهادة الزور. والزور - [00:11:04](#)

اصله اصل المادة الزياني والواو والراء تدل على انحراف وميل ومنه سمي الزائر زائرا لانه يميل عن بيته الى بيت غيره واضح؟ فاصل الزور يجتمع فيه قول الباطل. ويعظم قول الزور حينما يتربط عليه قطع للحب - [00:11:24](#)

او اكل لاموال بالباطل وغير ذلك من الاشياء التي تتقاطع مع حقوق الخلق والعياذ بالله. ولهذا عظمها عليه الصلاة والسلام فقال الا وقول الا وقول الزور قال فما زال يكررها حتى قلت ابو بكرة. في رواية اخرى حتى قلنا اي الحاضرون - [00:11:44](#) ولا تعارض بين هذا ولا ذاك فيكون ابو بكر ابو بكر رضي الله عنه تمنى ذلك ويكون بقية الصحابة الكرام قالوا ذلك خشية اشفاقا عليه صلى الله عليه وسلم من كثرة ما بالغ وشدد في شأن ماذ؟ شهادة في شأن شهادة الزور - [00:12:04](#)

وفي هذا الحديث من الفوائد غير ما تقدم آآ ان العالم يجوز له ان يتکي في مجلس الفتوى وفي مجلس التعليم يجوز له ان يتکي في مجلس وهو في مجلس التعليم. وما ذاك الا اولا ان الاصل في العادات اه الحلم - [00:12:24](#)

والامر الثاني ان الامام او حتى السلطان اذا طال مجلسه فانه قد يحتاج الى ذلك. وفي هذا الحديث ايضا من يعني من ما كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام من عظم النصح لامته صلوات الله وسلامه عليه. اما الحديث - [00:12:44](#)

الثاني فهو حديث معاوية رضي الله عنه. انه كتب الى المغيرة ابن شعبة الثقفي رضي الله عنه قال اكتب لي بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والراد وهو كاتب المغيرة فاملى علي وكتب بيدي اني سمعته ينهى عن كثرة السؤال واضاعة المال وعن قيل - [00:13:04](#)

وقد وانا اسأل الان الاخوة الحضور المؤلف رحمة الله ذكر هذا الحديث تحت باب ماذ؟ طيب فين عقوق الوالدين؟ اين لفظة عقوق الوالدين في الحديث؟ تفضل عبد الله. ها نعم. الحديث له تتمة. ولكن المؤلف ساقه مختصرا هنا. والحديث اخرجه البخاري - [00:13:24](#)

ومسلم واحمد في اه مسنده. الحديث في اه الروايات الاخرى في الصحيح من حديث هشيم وكذلك بعونه كان ينهى من هشيم وابي عوانة كلهم عن عبد الملك ابن عمير عواد كاتب المغيرة به قال - [00:13:54](#)

وفيه كان ينهى عن آآ قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال وعن منع وهات وعقوق الامهات وعن منع المهاة وعن عقوق الامهات وعن واد البنات. وهذا لفظ هشيم. وهذا هو الشاهد وهو قوله وعقوق الامة - [00:14:14](#)

هذا هو الشاهد من الحديث في في يعني فيه مسائل من يعني اولا النهي عن كثرة السؤال. والمقصود هنا بكثرة السؤال التي تكون على طريقة التكلف والتعنت ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ذروني ما تركتكم. فانما اهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبائهم - [00:14:34](#)

يقال واختلافهم على انبائهم. والمقصود بهذا السؤال كما قيل الذي فيه تعنت وتتكلف. ولهذا قال انس رضي الله عنه كنا نهين عن المسألة فكان يعجبنا الرجل العاقل يأتي من الباذية فيسأل النبي صلى الله عليه وسلم يفرحون بالعلم رضي الله عنهم لكنهم في وقت التشريع - [00:15:04](#)

لا تسألو عن اشياء ان تبدي لكم تسؤكم وان تسألو عنها حين ينزل القرآن تبدي لكم عفا الله عنها والله غفور الله حليم. قال  
واضاعة المال وهذا مما استفاضت به النصوص الشرعية. لان المال امانة عند العبد - 00:15:24

امانة يجب حفظها ولا اضاعتها؟ يجب حفظها. وانفقوا مما جعلكم ايش؟ مستخلفين فيه. فانا وانت استخلفنا الله عز وجل على هذا  
المال استخلفنا الله سبحانه وتعالى على على هذا المال. فلابد ان نحفظه وان نصرفه في مصارفه التي اذن الله - 00:15:44

عز وجل فيها. قال وعن قيل وقال والمقصود بذلك هو الخوط فيما لا فائدة منه فظلا عن الخوط في القول الباطل والله عز وجل  
يقول في شأن عباد الرحمن والذين لا يشهدون الزور. اذا مروا باللغو مروا كراما. لا يجلسون - 00:16:04

ولا يخالط مجالس اللغو ولا مجالس اللغو والباطل. والله عز وجل جعل من صفات آآ او من نعيم اهل الجنة لا يسمعون فيها  
ايش؟ لاغية لا يسمعون فيها قولا باطل ولا لاغيا. ولهذا من النعيم المعجل ان يكون بيتك ومجلسك خاليا من اللغو - 00:16:24

هو الباطن والعكس صحيح. اذا كانت المجالس التي تغشاها فيها لغو وفيها كلام باطل فاعلم انك قد فقدت شيئا من من النعيم الذي  
يحبه الله جل وعلا. الجملة التي اختصرها المصنف رحمة الله في هذا السياق وسيأتي بها المؤلف بالمناسبة سيأتي - 00:16:44

مطولة في صفحة متين وسبعة وتسعين عفوا في الحديث رقم متين وسبعة وتسعين. وفي الحديث رقم اربع مئة وستين. وفي  
نفس الكتاب في نفس الادب المفرد. ولا ادري لماذا اختصر الحقيقة. اه يعني كان اولى الالفاظ بالحديد ان يؤتي به اه اما حديث هشيم  
او حديث - 00:17:04

والضاحي بن عبدالله ان يشكرا. على كل حال آآ ليس لنا الا ان نعلق على ما امامنا. وفي الحديث قال وعن منع وعن وهات.  
فسره الامام احمد رحمة الله تعالى بقوله ان تمنع ما عندك ولا تصدق - 00:17:24

هذا فيما يتعلق في المنع. وهات يقول ولا تعطي وتمد يدك. فتأخذ من الناس يعني جيد ايش؟ شحاذة كما يقال. جيد شحاذ  
يسأل يسأل ولحوح حتى فيما يريد. نعم. فان طلب منه ان - 00:17:44

من يعطي يتصدق يزكي وجدته بخيلا نسأل الله العافية والسلامة. وفي هذا الحديث من الفوائد غير ما تقدم اه حرص رضي الله عنهم  
على تعلم السنة. واخذها من اقرانهم. بعض الناس الله يعافينا واياكم عنده - 00:18:04

دكتاتور في جوفه وهو لا يشعر او يعي متكبر وهو لا يشعر يعني فيه كائن متكبر داخل صدره وهو ولا يشعر ومن علامات ذلك انك  
تجده يأنف ان يستفيد من اقرانه ويأنف ان يستفيد من من هم اصغر - 00:18:24

لابد ان يكون المستفاد منهما رجل كبير او فارق بينه وبينه كبير. وقد قال السلف رحمهم الله وهذا يذكره العلماء في ادب طالب علم  
ال الحديث لا ينبل الرجل حتى يأخذ عن من دونه وعن من هو اكبر منه وعنه اكبر منه. ولهذا تجد - 00:18:44

في تراجم الحفاظ الكبار يقولون روى عن فلان وهو اصغر منه. روى عن فلان وهو من تلاميذه. فالسلف لم يكونوا يأنفون ابدا من اخذ  
العلم عن دونهم. وفي هذا الحديث ايضا من الفوائد تقييد العلم بالكتابة. اكتب لي - 00:19:04

وهذا ظاهر وفيه ايضا هذا الحديث وغيره اصل اعتمد عليه المحدثون في احد الاصول التي تتبع بها رواية السنة وهي المكاتبة. ومن  
قرأ في الجرح والتعديل مثلا ابن ابي حاتم سيدج فيه بكثرة كتب الي فلان عبد الله بن احمد - 00:19:24

عن ابيه الى اخره وكتب الي فلان. وفي الصحيحين ايضا من حديث عبدالله بن ابواه فقال كتب وكتب الي فلان بحديث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم. وهذا كثير يعني - 00:19:44

ومستفيض. وفي هذا الحديث ايضا الحرص على علو السنن. كيف؟ معاوية سمع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا. والمغيرة سمع شيئا  
لكن المغيرة لكن معاوية رضي الله عنه اراد انها يحصل على حديث فاته ولم يسمعه من رجل سمعه - 00:19:54

وهذا الحرص على العلو مشهور ذكر البخاري وذكر الخطيب البغدادي البخاري في كتاب العلم في الصحيح والخطيب البغدادي في  
كتاب الكفاية ذكر نماذج مشرقة من هذا. عن الصحابة وعن من دونهم. ومما ذكره البخاري رحمة الله في كتاب العلم ان جابر بن عبد  
الله رضي الله عنه رحل من المدينة. الى - 00:20:14

مصر ليطلب ليتأكد هل عبدالله بن ابي رضي الله عنه سمع هذا الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم ام لا؟ فرحل تصور مدة

شهرین تقريباً الرحلة را يجی فلما طرق الباب على عبد الله بن عیس قال بلغني انك سمعت النبي صلی الله علیه وسلم يقول ان الله تعالیٰ يتکلم يوم - 00:20:34

القيامة بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب. قال نعم. قال جزاك الله خير. تفضل اقلط ابدا فرجع الى المدينة مرة اخرى. هذی

المعلومة انا وانت تحصل عليها في ثوانی. ومع ذلك تجد من طلبة العلم من يقصر في الطلب والتحصین وكل الوسائل - 00:20:54

لكن كما قيل الحرمان لا حد له. فنسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من الموفقين نعم باب لعن الله من لعن

والديه حدثنا عمرو بن مرزوق قال اخبرنا شعبة عن القاسم ابن ابي الطفیل رضی الله عنه قال - 00:21:14

سئل علي رضی الله عنه هل خصمکم النبي صلی الله علیه وسلم في شيء لم يخص به الناس كافة؟ قال ما خصنا رسول الله صلی الله

علیه وسلم بشيء لم يخص به الناس الا ما في تراب شيء لم يخصه. لم يخص به الناس الا ما في قربة سيفي - 00:21:39

ثم اخرج صاحبها في قيراط الا ما في قراب سيفي ثم اخرج صحيفه فإذا فيها مكتوب لعن الله من ذبح غير الله لعن الله من سرق

منار الارض. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من اوی محدثاً. احسنت. هذا الباب - 00:21:59

اہ تأکید على مسألة اہ تحريم العقوق. فمع کونها من اکبر الكبائر الا ان صاحبه والعياذ بالله ملعون بلعنة الله له نسأل الله العافية

والسلامة. وهذا الحديث اخرجه الامام مسلم في الصحيح واحرجه ايضا النسائي اہ كذلك ايضا اخرجه احمد - 00:22:19

کلهم بنحوه من حدیث ابی الطفیل عن علی وفیه یعنی بعض التفاوت في اللفظ في رواية مسلم و ايضا اخرج البخاری بعضه. لكن

من طريق ابی جحیفة عن علی رضی الله عنه في قصة الصحيفه. لكن الذي في البخاری - 00:22:39

انه قال يا امير المؤمنین هل خصمکم رسول الله صلی الله علیه وسلم بشيء؟ قال لا. الا ما في هذه الصحيفه. قال وما فيها؟ قال فکاک

الاسیر والعلق والا يقتل مسلم بکافر. ثم قال رضی الله عنه او فهمما یؤتیه الله احدا في كتابه هذا مفتوح الى يوم القيامة. لكن وفق

الضوابط - 00:22:59

معروفة حدیثنا هذا وحدیث ابی جحیفة یشير الى ان الشیعه في عهد علی رضی الله عنه بدأوا ایش؟ دعوی ان النبي صلی الله علیه

وسلم خص علی رضی الله عنه بشيء وانه اختصه اوصلی له وکتم الصحابة هذه الوصیة - 00:23:19

وهددوا من الكلام الفاضي المعروف هذا. علی امام اهل البيت رقم واحد ینفي هذا. ینفي هذا ويقول ما خصنا الله صلی الله علیه

وسلم بشيء لم يخص به الناس. ابدا ثم قال الا ما في قراب سيفي ثم اخرج صحيفه فإذا فيها مكتوب. وعلی رضی الله عنه لا -

00:23:39

اختص بهذه الاحکام او بهذه المعانی. فاللعن لمن غير من الارض وعق والديه ليس مختصا بعلی رضی الله عنه. اقصد هذه المعلومة.

فدعوی اختصاصه بالوصیة وانه هو الخليفة من بعد رسول الله صلی الله علیه وسلم کله مما افتراه الشیعه ومما یکذبهم به من؟ علی

نفسه رضی الله عنه وارضاه - 00:23:59

فأقصد ان سؤال ابی جحیفة وسؤال ابی الطفیل بذلك على ماذا؟ على ان قاله الاختصاص هذه المقوله بدأت تشیع في وقت وحياتی

علی رضی الله تعالیٰ عنه وارضاه ويرد على هؤلاء الروافض اللي یتشیعون لعلی ان یقال امامکم رقم واحد هذا الذي تعدونه اول

واحد - 00:24:19

من ائمکم هو یکذب ایش؟ هذه الدعوة ویبین انه لم یختص النبي صلی الله علیه وسلم الی الی رضی الله عنه بشيء دون

الناس هذه نقطة. النقطة الثانية انه قال فإذا فيها مكتوب في هذه الروایة اعني ما المكتوب - 00:24:39

وقد اختلف في الروایات. يقول عنه الحافظ ابن حجر ورد في روایات اخرى غير هذه الامور الاربعة. يقول الحافظ والجمع بين هذه

الاحادیث ان الصحیفة كانت ان الصحیفة كانت واحدة وكان جميع ذلك مكتوبا فيها - 00:24:59

فنقل كل واحد من الرواية عنهم حفظه والله اعلم. اذا ما رأی في الروایات الاخرى اختلف في هذه الاربع او في الخمس او ما في

هذه الصحیفة فليس هذا اضطرابا. طبعا بعد تحریر ضبط الطرق. بعد تحديد الطرق فإذا حفظت وضبطت - 00:25:19

اکدنا ان الرواد لها ثقات اثبات حينئذ يكون الجمع بان بعضهم روی شيئا وترك شيئا. هذا هو الجمع الذي ذكره الحافظ ابن حجر رحمه

الله. قال لعن الله من ذبح لغير الله. نسأل الله العافية والسلامة لأن الذبح من العبادات التي لا يجوز صرفها لغير الله. وهي من العبادات الكبرى التي - [00:25:39](#)

كانت اه يعني تصرف في الجاهلية لغير الله عز وجل. ولهذا تجد في سورة الحج وفي سورة الانعام تأكيد على اختصاص هذا الامر لله جل وعلا قال لعن الله من سرق منار الارض وفي رواية اخرى وهي التي عند الامام مسلم في الصحيح من غير منار الارض فغير - [00:25:59](#)

فسرق هنا في هذه الرواية تفسر معنى غير. والمقصود به هنا اعني منار الارض هو الاعلام والحدود التي بين الاراضي لوكا بحيث يغير رسوم الارض فبدلا من ان يكون حده هنا يقدمه كذا متر. فهذا ملعون على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم بل بل - [00:26:19](#)

بلغة الله تعالى له. الشاهد لعن الله من لعن والديه والعياذ بالله. لكن هنا السؤال او هنا مسألتان ما المقصود بلعن الوالدين وما الوالدان المقصودان بهذا الحديث؟ اما لعن الوالدين فالمعنى سبهم وشتمنهما - [00:26:39](#)

ولهذا سياتي معنا ان شاء الله في الحديث رقم سبعة وعشرين. آآ وهو حديث في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ اه لعن الله نعم لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الكبائر ان يلعن الرجل والديه. الصحابة استغربوا. قالوا كيف يلعن الرجل والديه؟ قال ايش - [00:26:59](#)

يساب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه. اذا السب داخل في معنى اللعن. ولهذا احذر المسلم ان يتسبب في شتم من؟ والدي غيره. حتى لا يعود الشتم هذا على من؟ على والديه. وليس المعنى فقط ان - [00:27:19](#)

لعن الله والدك مثلا او لعن الله امك والعياذ بالله. هذا ابلغ واظهر. وايضا من الامور التي ينبه عليها في قضية اللعن ان بعض الناس يظن يظن ان لعن الادميين هو الطرد والابعاد من رحمة الله. كلا هذا منا عشر بنى ادم سب وشتم فقط. اما - [00:27:39](#) الذي هو طرد وابعاد من رحمة الله هو الذي يصدر من الله عز وجل. اما لعن البشر فهو مجرد سب وشتم فقط. وهو محروم الا بحقه. وفي البخاري لعن المؤمن كقتله. ثم قال نعم المسألة الثانية من هم الوالدان؟ يشمل كل والد وان علا - [00:27:59](#)

وكل ام وكل اب يعني من جهة الذكور ومن جهة ماذا؟ الاناث. فلو لعن ابا او ابا ابيه او الجد الاول او الثاني او الثالث او الرابع وقال لا الله آباءك واجدادك والعياذ بالله دخل في هذا الوعيد. نسأل الله العافية والسلامة. والاخير لعن الله من آوى محدثا - [00:28:19](#) وبعض الشرح ضبطها بلفظ من اوى محدثا كما ذكر ذلك الخطابي رحمة الله. فما الفرق بينهما؟ الفرق ان المحدث هو فاعل الحدث. فيدخل فيه ايواء كل من استحق عقوبة شرعية - [00:28:39](#)

نعم؟ ليمنع السلطان من تنفيذها. واحد سارق واحد زاني واحد قاذف. جاء واحد ايش؟ وقال تعال. انا اذنك كمان يقولون في اللهجة العامية يعني انا احميك واكون ظهر لك وامنعتك من ان تنفذ عليك الحدود. هذا ملعون والعياذ بالله - [00:28:59](#)

متى اذا كان ايش؟ مستحقة. ثبت عليه الحكم الشرعي. اما ابواب الظلم يعني اذا كان الحاكم ظالم وطاغية وجبار ويريد ان يبطش بالناس بحق وبغير حق هذا باب اخر. انما يتحدث عن ماذا؟ عن من استحق العقوبة الشرعية فاواه - [00:29:19](#) ليمنع تفزيذ حكم الله فيه. الظبط الثاني من اوى محدثا. يعني بذلك الحدث وهو بدعة في الدين واشد ما يكون اذا كان في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في حديث علي ايضا الاخر - [00:29:39](#)

المدينة حرم ما بين عين الى ثور. من احدث فيها حدث او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا. لماذا شدد في المدينة؟ لانها بلد السنة. فاذا اظهرت فيها البدعة او حميته - [00:29:59](#)

فيها حميته فيها ظهور المبتدعة او كان هذا غاية المصادمة والمناكفة او اه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا يحذر الانسان ان يكون مؤويا للمحدثين في دين الله عز وجل المبتدعة ولا ان يكون ايضا حاميا ومدافعا عنه - [00:30:19](#) البدعة ولا ايظا ان يكون سببا في ماذا؟ في اه منع اقامة حدود الله عز وجل على من ثبت استحقاقه لها بشرعية الله جل وعلا. وفي اه هذا الحديث من الفوائد غير ما تقدم. اه كتابة العلم كما سبق فان - [00:30:39](#)

رضي الله عنه قال ما في هذه الصحيفة وهذا سبق قبل قليل وفيه كذلك ايضا من الفوائد جواز سؤال الامام والسلطان الاعظم عما فيه بعض الاشياء الخاصة وفيه ايضا ان الرعية اذا اشكل عليهم شيء فيما يتعلق بالسلطان نفسه ايضا فيراجعونه ويسألونه ويقول الناس يقولون كذا - 00:30:59

يقولون كذاب فما هو الواقع؟ وبالله التوفيق نقف عند هذا المقدار وان شاء الله بعد خمس دقائق نعود نحن واياكم الى اسم اخر  
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:31:19